القسم الأول

النشاط السينمائي الاسرائيلي عام ١٩٧٢

« النشاط السينمائي الاسرائيلي » محاضرة القاها في النادي الثقافي العربي محمد رضا ، الناقد الادبي للزميله « المحرر » .. راينا نشرها لاهميه وخطورة دور السينما في تنمية وعي الفرد والارتقاء به وتوجيهه ، وصفحة « ثقافة وادب » تفتح باب المناقشة والتعقب حول نشاط السينما الاسرائيلية نظرا لكون هذا الجانب من نشاط العدو هو اكثره غموضا وابتعادا عن ذهن الفرد العربي .

قبل خوض اي حديث ، اسارع للقول ان هذا التقرير المقروء ليس مكتوبا لاستيعاب حيثيات عنوانه فقط . بل ، وبصراحة ، لكشف خلفيات ووقائع تتعلق بالسينما الاسرائيلية . ومع ان ما املكه من معلومات كاف لان يشكل مختصرا مفيدا لتاريخ السينما الاسرائيلية يتضمن الاسماء والتواريخ والاحصاءات والاحداث البارزة ، كاي بحث تاريخي مستوف لشروطه الموضوعية الا انني انتقيت التعرض الى هذه المعلومات الا ظفية عن الصناعة السينمائية الاسرائيلية وعن الفيلم الاسرائيلي بحد ذاته بطريقة ترتكز على المراحل الاعلامية والسياسية والفنية والفكرية البارزة فيه ، وبهذا نحن نصل فعلا الى تغطية جزء كبير من التاريخ السينمائي الاسرائيلي لكون هذه المراحل والعناصر الرئيسية فيها هي هامة بحد ذاتها مبتعدين عن الصيغة التاريخية ذات السرد والوقائع المسلسلة والتي قد تصبح مملة لتداخل وقائع ليست ذات صلة شديدة بالموضوع .

واختياري للعنوان « النشاط السينمائي الاسرائيلي عام ٧٢ » يرجع الى انني بعدما جمعت في البدء معلومات عن النتاج السينمائي في اسرائيل خلال ذلك العام المنصرم احببت ان انطلق منه في التوجه نحو واقع السينما الاسرائيلية خلال مراحلها المتعدده ، ذلك لان عام ٧٢ كان انشط الاعوام السينمائية التي مرت على اسرائيل وافضلها باعتراف بعض كتابها السينمائيين كجوزف لوبيد و اس ساكر . ودعونا نبدا البحث بطرح السؤال التالي :

ما هو واقع السينما الاسرائيلية وما حجم الخطر الذي تشكله ؟

اسرائيل الان دولة تقبع في البحر المتوسط ، تشارك دولا عربية كثيرة المشاكل الاجتماعية والسياسية التي تمر بها . الفرد الاسرائيلي كالفرد العربي لديه الكثير من المتطلبات والشكاوى وكثيرا ما يرفع صوته مطالبا بتحسين اوضاع او توفير حاجات اساسية ، وقبل مدة سمعنا عن اضراب قام به مساعدو مهندسي الطيران وعن اضرابات سابقة شلت حركة مطار اللد اكثر من مرة وعن مطالبات الاوساط الفقيرة واليد العاملة برفع مستوى الاجور وعن تذمر اليهودي الشرقي من تلك العنصرية التي تمارس عليه . هذا كله ياتي مضادا لما تحاول اجهزة خبيثة ، او على الاقل لا ندري خطر ما تقوم به ، بثه فينا من ان الاسرائيلي يعيش داخل بلاده اسعد منا نحن داخل بلادنا ، ولا ادري ان تسرعت في اطلاق كلمة خبيثة انما ما انا متاكد منه ان النتيجة التي يصل اليه مثل هذا البث هي ان اي موضوع يطرح عن اسرائيل ، بما فيه موضوعنا السينمائي هذا يعسر نفسيا عند غالبية المستمعين او القراء ، تجاه المقالات المنشورة ، مجال آخر لتفوق العدو علينا وفرصة للتنديد بعيوب لا يملكها الا العربي بين خلق الله . وانا ادرك ان الكثيرين ، بغير قصد وانطلاقا من تلك الحالة النفسيه المكتسبة بمساعدة الانتصارات العسكرية والسياسية المسجله لحساب اسرائيل ، ينتظرون مني ان يسمعوا خطابا حول التفوق الاسرائيلي في مجال السينما اشير فيه كم نحن متاخرين عن اللحاق بهم ناشرا بين المستمعين حالات القرف اياها التي كثيرا ما اخذت نصيبه تجاه كل ترداد لموضوع حول نشاطات اسرائيلية في جانب معين ، وكاننا قوم نخسر مواقفنا الحضارية والاجتماعية تجاه زحف اسرائيلي اجتماعي ساحق اوصلها الى عصر القمر والكواكب وتركنا في عصر عربات الخيل . ان هذا النوع من النقد الذاتي الذي يمارس عبر الصحف والمجلات ومؤسسات الاعلام كثيرا ما يكون سلبيا يقف عند حدود تعداد المساوىء ويصيب الانسان العربي بحالة قرف وخمول هما تماما ما تتمناه اسرائيل لكل واحد منا ، بينما النقد الايجابي ينبه بشدة الى الاعوجاجات التي لو لم تكن موجودة لما كانت هذه المحاضرة بالاصل ولحماية الاوضاع الصحيحة الموجودة .

والذي يدفعني للاعتقاد بما قلته هو ان الواقع السينمائي الاسرائيلي ليس افضل من واقعنا نحن على صعيد عدة نواح ، فهي ، اولا مهما بلغت محليا من انتشار الا ان ذلك الانتشار محكوم عليه بالمحلية نظرا للمعيقات اللغوية التي تمنع انتشار تلك الافلام عالميا ونظرا لان المواضيع ذاتها ضمن الاطار الفني الذي يضمها رديئان الى حد يكفي للتأكد سلفا من ان اي فيلم اسرائيلي سوف لن يلاقي تجاريا اي اقبال في اي سوق تجاري عالمي ، وهي من ناحية اخرى تعاني من عدم وجود لغة اسرائيلية خاصة بالفيلم المصنوع ، فبينما للسينما المصرية ذلك التراث الذي جعلها تقدم « المومياء » لشادي عبدالسلام وتنجح ، وبينما للكويت نفس التراث الذي جعلها تقدم « بس يا بحر » وتحصد ايضا جوائز وبينما للسينما الايطالية اتجاهها الواقعي وللسينما الفرنسية موجها التي كانت جديدة وللسينما الامركية كلاسيكيتها فان الفيلم الاسرائيلي فارغ ورديء ، كما كتب اكثر من ناقد اجنبي قدر له مشاهدة الافلام التي صولت الى مهرجانات اشتركت بها اسرائيل منذ الاعوام القليلة الماضية .

كما ان من النواحي الايجابية بالنسبة لنا والهامة كثيرا كون رواد السينما في بيروت والقاهرة قد ازدادوا خلال العامين الماضي والحالي بنسبة كبيرة ، كما تشير الايرادات وكما يشير الاقبال الهائل الذي تحصده الافلام المصرية في بيروت والقاهرة فان رواد السينما الاسرائيليون يسجلون تراجعا هاما في نسبة اعدادهم وهذا ما سيوضح بالارقام بعد قليل .

لكن الان علينا الانتباه جدا الى انني كما لا اقصد اثارة التخويف والقرف من حالاتنا عبر مقارنة عشوائية فانني لا اقصد ايضا ان نستنتج من كلام كهذا ان كل شيء على ما يرام واننا بالف خير وان السينما الاسرائيلية تعيش نكبات الفيلم العربي التقليدي او ما هو اكثر منها .

ان بين الحالتين خيط رفيع اود ان يلاحظ ، فاننا ان وضعنا معادله بين الصناعتين العربية والاسرائيلية لوجدنا ان هذه المعادلة تنقلب لصالح العدو وذلك بوعينا للحقيقة التالية :

ان السينما الاسرائيلية تهدف كل حين الى تحقيق اغراض سياسية لا تسعى اليها السينما العربية بل تبقى غائبة عنها ان نحن استثنينا الافلام المصرية القليلة التي انتقدت اوضاع المجتمع في « الارض » مثلا او في « الخوف » و « غرباء » والافلام الجزائرية الاولى التي عرفت العالم الى حقيقة الثورة الجزائرية ثم بعض الافلام السوريه والفلسطينية عن فلسطين التي تم انتاجها منذ مدة قريبة . هذه الاغراض السياسية بدات منذ السنين الاولى لنشوء فن الصورة المتحركة ووصلت ضمن مخطط موضوع الى اذهان العديد من الشعوب خارج اطار البلاد العربية ، وكلنا نعلم كيف ان العطف الاجنبي الشعبي قبل الرسمي على هذه الدولة متواجد نتيجة لجهود اعلامية قامت بها اسرائيل في مجالات عديدة ومختلفة . ولقد قدر عن ذكاء ، ان تكون السينما هذا السلاح الاخطر بين اسلحة الاعلام ، من بين اوجه الحرب الاعلامية الموجهة ضدنا في حين كانت السينما العربية ، والحمد لله لا تزال ، ملهية بقصص حسن ونعيمة وززو اللهلوبة ودلال المصرية . وقد كان الاهتمام اولا عبر الاعلام الصهيوني يعتمد على التركيز على الحق اليهودي في فلسطين ، لكن هذا الفرض بات تقليدا مفروغا منه عندما حصلت اسرائيل على ارض ميعادها وانتقل التركيز الاعلامي فيها الى نشر رسالات وادعاءات اخرى تصاحب حاجات السياسة الاسرائيلية الداخلية والخارجية .

ان دورا هاما وقع ولا يزال على عاتق السينما التسجيلية ، وهو نوع هام من السينما لم يجر استخدامه كسلاح في المعركة والاعلام العربي عندنا الا منذ فترة قريبة بينما تاريخ استخدامه اسرائيليا يعود الى حوالي عام ١٩٠٠ ، فبعد ان انتهى مؤتمر بال الصهيوني الاول الذي عقد عام ١٨٩٧ بدات محاولات تخطيطية لاستعمال الكاميرا – واناك لم يكن للفيلم المفهوم الذي نعرفه الان – وسيلة لشرح حق الصهيونية في فلسطين وكانت النتيجة بعض الاشرطة والصور الفوتوغرافيه التي استخدمت كنقل وترجمة فكرية للبراعم الاولى للحركة الاعلاميه الصهيونيه في محاولتها لاستخدام السينما بوقا بنقل الدعايه الصهيونية بشكل مؤثر وعاطفي ليترك في النفوس الاوروبية الاحساس بالشفقة تجاه اليهودي المسالم الذي لا يبغي سوى العودة الى وطنه . ومن بين اوائل الافلام التي حققت لهذا الفرض شريطا يحكي قصة عائلة يهودية تصل الى فلسطين ، موطنها في الفيلم ، وتناضل من اجل اسماع العالم حقها في ان تعيش هناك حرة ، وهذا الفيلم عنوانه « الماعز تبحث عن الحشائش » .

وفي عام ١٩١٧ بدات مرحلة اخرى تهدف الى تقديم مواضيع اكثر نضجا تتحدث عن ان هناك حاجة انسانية من وراء مطالبة اليهود بارض فلسطين ، وقد قربت افلام تسجيليه عديدة واهمها واحد عنوانه « ابن الارض » هذه الحاجة على انها النتيجة الحتمية لما لاقاه اليهود من عذاب واضطهاد بعض الشعوب الاوروبية . ودعت الى ابراز ما اعتبرته تلك الافلام انطلاقا من الفكر الموجه لها ، ان الشعب الاسرائيلي يناضل من اجل حريته واستقلاله مصورة الواقع الفلسطيني ما قبل اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ على الصورة التالية : اليهودي الذي له الحق في استيطان فلسطين يلاقي الامرين من العرب والانكليز على حد سواء وانه يناضل في سبيل تقرير مصيره ، تماما كاي بلد مستعمر ، وتثبيت حقه في حياة ممنوعه عليه .

وعندما اعلنت دولة اسرائيل انتقل الاعلام الاسرائيلي الى اهتمام فعلي بهذا الفن التسجيلي السينمائي برز من خلال رغبة الحكومة الاسرائيليه بشخص موشيه شرتوك ، وزير خارجيه اسرائيل الاول على اعتبار الفيلم التسجيلي ركيزة اعلام هامة فانشا عام ٥٧ مثلا ادارة خاصه تهتم بجمع ونشر هذا النوع من الافلام في العالم عبر مكاتب وسفارات اسرائيل في الخارج . هذا وقد وصلت اسرائيل من بعد عام واحد – اي في ١٩٥٨ – تقارير مشجعة عن نتيجة العروض التي شهدتها تلك الافلام عن الدور الايجابي الذي تستطيع ان تلعبه السينما التسجيلية خاصه بوجود هيئات ومؤسسات ومكاتب اسرائيليه عديدة في القارات الرئيسيه تبادل هذه الافلام فيما بينها وتعمل على نشرها فحققت اسرائيل نتيجة لهذا الاهتمام خلال ١٠ سنوات ٢٥ فيلما اسرائيليا تسجيليا هاما . العدد نسبيا قليل جدا ان نحن قارنا عدد هذه الافلام بعدد السنوات ، لكن ما يبدو ان هذا العدد التقريبي كان كافيا لاتساع رقعة الغزو الفكري الاسرائيلي . والاسطوانة الاكثر ترددا في هذه الفترة كانت حب اسرائيل للسلام ولكونها رسولة حب وخير على عكس الدول العربية المنادية بانهاء وجود اسرائيل . وهذا الغزو احتل فراغ الاعلام العربي آنذاك من وجود افلام تدحض هكذا مزاعم وتروي بكل بساطة الحقيقة .

ونلمس اعتماد اسرائيل المكرر والمتزايد على السينما التسجيلة ايضا في السنوات القليلة التي تلت الحرب الثالثة عام ١٩٦٧ ، فلقد اصبحت الافلام تحكي عن الرؤيا الاسرائيلية والمفهوم الاسرائيلي الذي من خلاله تفسر قيامها بعدوانها واحتلالها لمزيد من الاراضي فتصفه انه كان ضروريا لحماية السلام . وهي هنا اعتمدت كثيرا على افلام صحفية صورتها مؤسسات اجنبيه اثر الحرب ابرزت فيها اسرائيل ذلك المفهوم بالاضافة الى صورة بطولية لا تقهر للجندي الاسرائيلي تقابلها صورة مهتراة للجندي العربي المتخلف والجبان .

وما زالت السينما التسجيلية في اسرائيل اليوم اخطر الاسلحة الاعلامية الموجهة ، وفي كل مرة كان فيلم تحسن المؤسسات الصهيونية عرضه في انحاء وعواصم القارات الرئيسية كان يعود الى اسرائيل بالتبرعات عدا عن كونه قد غزا الفكر العربي بما يضمن رغباته . هذا ، مرة اخرى ، ليس حلما يروى بل واقعا موجودا ينطلق من حقيقة معنى وجود هكذا مكاتب سرية وعلنية صهيونية في بلدان افريقية واسيوية وامريكية واوروبية .

والمؤسف تماما ان السينما العربية طوال ذلك الوقت كانت غائبة عن المشاركة الفعلية في معركة الاعلام ، وقد يقول البعض اين كانت المجالات التي يمكننا فيها عرض كلمتنا وصورنا؟ الجواب ، ان المجالات كانت مفتوحة وموجودة دائما انما نحن الذين لم نكن موجودين فيها لاننا ، كما الان ، مشغولون سينمائيا بتحقيق الرزم البالية من الاشرطة التخديرية العربية وكان من المستطاع الوصول الى تجمعات عديدة نعرض فيها وجهة نظرنا للتعريف على الحقيقة في حين كان ذلك لا يزال هينا والتأثر الغربي بوجهة النظر الاسرائيلية لا يزال في مطلعه وكنا في اردا الاحوال نستطيع خلق بلبلة في صحة ما تدعيه الافلام الاسرائيلية . واكاد اجزم ان احدا من المسؤولين في اي بلد عربي في الماضي كما في الحاضر اهتم بجمع عدد من الاشرطة الاسرائيليه لدراسة ما تحتويه ولوضع افضل خطة يمكن ان تهدم ادعاءاتها وان تقطع ذلك الخيط الذي كان يربط الفكرين الغربي والاسرائيلي .

ونحن نلاحظ من خلال الغراف المتابعة من تاريخ السينما التسجيلة الاسرائيلية كم كان الفلم التسجيلي ملاصق بالموقف السياسي الذي كان يصاحب كل فترة على حدة ، فعندما انطلقت هذه الافلام تنادي بوجوب انشاء هذه الدولة ، وعندما كان المهاجرون يتوافدون على فلسطين ازدادت الحملة السينمائيه اتساعا ونموها مطالبة بشكل فيه اكثر تحسسا تحسيسا بالضرورة ، بايجاد ذلك الوطن المستقل لليهود، وعندما تم هذا فيلما وكررت اسرائيل اسطوانات السلام ، كررتها معها السينما الاسرائيلية ، ثم اشترك الاثنان في شرح المبررات الاسرائيلية للاحتلال الذي حدث خلال الحرب الثالثة .

باختصار : السينما الاسرائيلية كانت ملتصقة بسياسة اسرائيل ذاتها وكانت تفعل في النفوس اتجاهات مناصرة ومؤيدة لا تقدر عليها اروع الخطابات ، فيما كنا نحن نتجه الى الناس بخطاباتنا وثرثرتنا على الموائد وفي الاجتماعات المغلقة متناسين الفن والادب والفكر الثقافي وهي الطريق الافضل للوصول الى عقل الانسان العالمي ، بل ولتشعرنا نفسها الى مدى الخطر الصهيوني والى توعيتهم وحملهم على جعل المشكلة الاسرائيلية هي راس همومهم وهي المحور الذي يدورون من حوله مجتمعين .

لذلك ، وبالمناسبة ، ان الدعوة والحاجة مناسبين تحمسان على السينما الفلسطينية اعتماد الطرق الكفيلة بتوزيع الافلام التي تنتجها على انحاء العالم ، ليس من اجل جمع تبرعات حقه ومن الممكن لهذه الافلام ان تحصدها فقط، بل ايضا من اجل نشر الحقيقة على الجميع وجعل الصورة اداة صنع تعمل على اعادة تنوير الفكر الغربي معتمدين على تجمعات الشباب في الخارج لانهم هم الذين سيستلمون زمام المستقبل وهم الذين يجب ان نتوجه اليهم بالدرجة الاولى .

ثم هناك السينما الروائية ، وقد حان لنا التوجه اليها الان ، السينما الروائيه مجال انتشارها اوسع واكبر وتجاري اكثر لانها شعبيه اكثر ، لذلك الفيلم الروائي الجيد يقف في مرتبة واحدة من الضرورة مع الفيلم التسجيلي المطلوب ايجاده .

والسينما الروائية الاسرائيلية قصصيا موزعه على ٣ انواع مقسمة حسب اولويتها :

– كوميديات .
– افلام حربية
– افلام بوليسية وعاطفية منوعه .

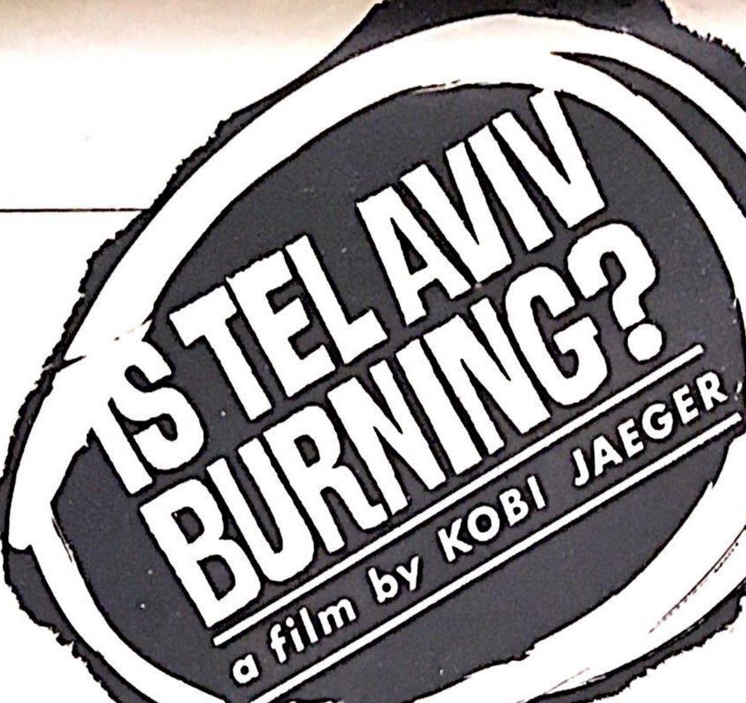

وقد ثبت ان قلة من بين الافلام الروائيه الاسرائيلية تتضمن جودة ما ، الباقي ، كما كان راي النقاد الغربيون الذين قدر لهم مشاهدة بعضها رديئا وبعضها عبارة عن محاولات تقليد غير موفقة . ومن بين كل هذه الانواع هناك الفيلم الحربي الذي يمارس تزييفا بارزا يهدف الى تصوّر الجنود الاسرائيليين ابطالا ميامين ومثالا للشجاعه والانسانية والجندي العربي مثالا للجبن والخلف ، وهذه الافلام طالما هي حبيسة الساحه الاسرائيليه فانني اعتقد ان اثرها موجود في اماكن عرضها ، اي في صالات المدن الاسرائيليه ، « ملاحظه : مصدر غربي يقول ان في اسرائيل حتى عام ٧٢ – ٢٣٧ صالة ، مقابل ١٧٠ صاله في لبنان ، ٣٨٤ في مصر ، ٩٢ في سوريا ، ٥٥٠ في الجزائر ، ٦٠ في ليبيا و ٤٩ في السودان وانا اعتقد ان الرقم الاسرائيلي مغالى به » وان هذا التاثر يشابه التاثير الذي تركه الاغاني الوطنيه الحماسية عندنا وتلك الافلام المسلوقه التي تولت عام٦٨ عن الفدائيين الفلسطينيين امثال « كلنا فدائيون » و « ٥ عمليات داخل فلسطين » وما شابهها من افلام السلع التجاريه . لكنه عندما تاح للفيلم الحربي الاسرائيلي فرصة لكي يعرض في صاله دوله اخرى فانه لا بد وان يساعد في ترك ذلك التشويه ولا بد بطبيعة الفكر الصهيوني ان تجارتنا تماما كما تفعل اعلامه ، لكن الى اي حد الفيلم الروائي الحربي او مطلق فيلم روائي اسرائيلي ساعد الاعلام الاسرائيلي ؟ اعتقده محدودا نظرا لكون الفيلم الروائي المحلي نادرا ما خرج الى الاسواق العالمية وهو انفعل اتجه نحو المهرجانات ليثبت ان في اسرائيل سينما او نحو صالة عرض سرعان ما تخلو من الاقبال من جهة نظرا لرداءة الفيلم ، على الاقل بالنسبة للسينما العالمية، ومن جهة ثانية نظرا لان الجمهور الانكليزي مثلا يقبل على النوعين الانكليزي والامركي اكثر من اقباله على ايه افلام اخرى ولان الجمهور الفرنسي يقبل على افلامه والافلام الايطالية اكثر وفي امريكا يقبلون فقط على افلامهم وهكذا ..

لقد كان اول فيلم اسرائيلي روائي فيلما حربيا وكان يتضمن ما اشرنا اليه من بطولة الجندي الاسرائيلي تجاه المقاومه العربية . اسمه « التل ٢٤ لا يرد » واخرجه الانكليزي نورولد ديكنسون وعرض في الخارج لان الانتاج كان مشتركا « انكليزي– اسرائيلي » لكنه سقط لانه كان فيلما اجوفا ورديئا وكان سقوطه من بين الاسباب ، كما يشير الناقد سعد الدين توفيق في مقالة نشرها عام ٧٠ اي قبل وفاته باشهر ، التي دفعت المخرج الى الاعتزال. ومن بين ابرز الافلام الاسرائيليه التي انتجت منذ ذلك الحين « صلاح » الذي دخل مسابقة الاوسكار عام ٥٧ مع « دعاء الكروان » لهنري بركات وخرج الاثنان من دون جوائز ، « توفيا وبناته السبعة » ، « ثلاثة ايام وطفل » وهذا اشترك عام ٦٧ بمهرجان كان ونال عنه جائزة افضل ممثل ، وكشف الناقد سمير فريد من انه كان عملا رديئا وكانت الجائزة بمثابة استجابة لتحركات اسرائيليه داخل المهرجان .

هذه كانت خلفيات ما قبل ٧٢ : اعتماد اعلامي على السينما بنوعيها الروائي والتسجيلي الاستفاده الكبرى كانت من السينما التسجيلية التي ساندتها مكاتب اسرائيليه اعلامية في الخارج مهمتها فعل اي شيء من شانه اعطاء اسرائيل طابع الدولة الحضاريه الساحه الثقافيه .

فماذا عن عام ٧٢ ؟

البقية في العدد القادم

جيفارا غزة

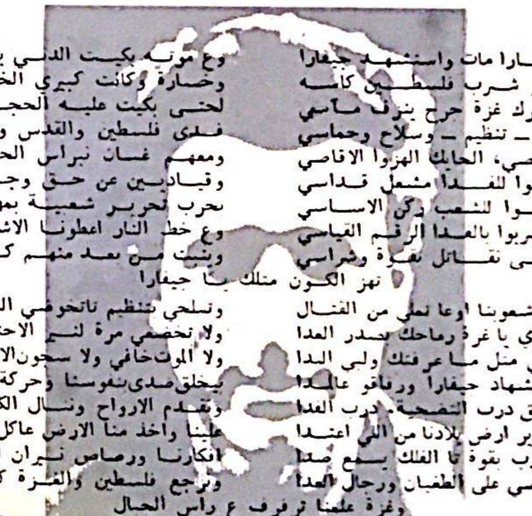

جيفارا مات واستشهد جيفارا
بدمو شرب فلسطين كاسه
وترك غزة جرح ينزف مآسي
فكر – تنظيم – وسلاح وحماسي
العمصي، الحايك الهزوا الاقاصي
كانوا للفدا مشعل قداسي
وكانوا للشعب ركن الاساسي
تا ضربوا بالفدا الرقم القياسي
لحتى نقاتل بقوة وشراسي

وع موته بكيت الدني بغزارة
وخسارة وكانت كبيري الخساره
لحتى بكيت عليه الحجاره
فدى فلسطين والقدس ومزارا
ومعهم غسان نبراس الحضاره
وقياديين عن حق وجداره
بحرب تحرير شعبية بمهاره
وع خط النار اعطونا الاشاره
وبنبت من بعد منهم كوادر

تهز الكون متلك يا جيفارا

ويا شعوبنا اوعا تملي من القتال
وغزي يا غزة رماحك بصدر العدا
كوني متل ما عرفتك ولبي الندا
استشهاد جيفارا ورفاقو عالمدا
تانشق درب التضحية، درب الفدا
تحرير ارض بلادنا من اللي اعتدا
نحارب بقوة تا الفلك يسمع صدى
ونقضي على الطغيان ورجال العدا

وتسلحي بتنظيم تاتخوضي النضال
ولا تخضعي مرة لنير الاحتلال
ولا الموت خافي ولا سجون الاعتقال
بيخلق صدى بنفوسنا وحركة جدال
ونقدم الارواح وننال الكمال
علينا واخذ منا الارض عاكل حال
افكارنا ورصاص نيران القتال
وبرجع فلسطين والقرة كمان

وغزة علمنا ترفرف ع راس الجبال

صالح صالح

غسان كنفاني
الكلمة البندقية
فيلم من إنتاج لجنة الاعلام المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
٢٠ دقيقة - ١٦ ملم مترجم

الهدف
جريدة سينمائية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
العدد الأول
تلخيص للمؤتمر الصحفي للرفيق جورج حبش
٩ دقائق - ١٦ ملم